

في ذكرى تأسيسها الـ104... إجماع رسمي على دعم الشرطة العراقية وتعزيز قدراتها



أكدت القيادات السياسية والأمنية في البلاد، اليوم الجمعة، اعتزازها الكبير بالدور الوطني والتضحيات الجسيمة التي قدمتها الشرطة العراقية، بمناسبة الذكرى الرابعة بعد المئة لتأسيسها، مشددین على دعمهم الكامل لتعزيز قدراتها وترسيخ سيادة القانون وحماية الاستقرار.

وأكد رئيس الجمهورية عبد اللطيف جمال رشيد، في بيان، أن الشرطة العراقية سطرّت بدما ئها الزكية مسيرة حافلة بالتضحيات والبطولات، وكانت وما تزال درع العراق الحصين وسياحه المنيع، مشيراً إلى دورها البطولي في مواجهة الإرهاب وإفشال مخططات العيب بأمن الوطن، وترسيخ هبة القانون في جميع أنحاء البلاد. ودد رئيس الجمهورية دعمه لوزارة الداخلية في تطوير مؤسساتها الأمنية وتعزيز المهنية والانضباط بما يلبي تطلعات أبناء الشعب.

من جانبه، هنا رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني الشرطة العراقية، بضباطها ومنتسبيها نساءً ورجالاً، مؤكداً حرص الحكومة على توفير كل ما يحتاجه جهاز الشرطة وبقية الأجهزة الأمنية للارتقاء بالملف الأمني ومواصلة تثبيت الاستقرار. وأشار إلى اهتمام الحكومة برفد سلك الشرطة بالدماء الشابة المتعلمة ضمن نهج وطني يواكب التحديات، مستذكراً تضحيات آلاف الشهداء والجرحى في مواجهة الإرهاب وعصابات داعش.

بدوره، أكد النائب الأول لرئيس مجلس النواب عدنان فيحان الدليمي أن ما تقدمه الشرطة العراقية من تضحيات جسيمة وعطاء متواصل يجسد صورة مشرفة لمؤسسة أمنية عريقة، مثنياً دورها في حفظ الأمن وحماية المواطنين والمؤسسات، ومستذكراً شهداء الشرطة ومتمنياً الشفاء العاجل لجرحاهم. كما شدد رئيس مجلس النواب هيبث الحلبوسي على دعم مجلس النواب لجهود الشرطة العراقية في تعزيز الاستقرار وسيادة القانون، موجهاً تحية تقدير لرجال وزارة الداخلية لما يقدمونه من شجاعة وتفانٍ في حماية أمن الوطن والمواطن.

وفي السياق ذاته، هنأ نائب قائد العمليات المشتركة الفريق أول الركن قيس المحمداوي الشرطة العراقية، مؤكداً أنها كانت وما تزال مثالاً للانضباط والشجاعة، وقدمت على مدى أكثر من قرن أروع صور التضحية والإخلاص في سبيل أمن العراق واستقراره.

على الصعيد المحلي، أكد قائد شرطة صلاح الدين اللواء مصطفى أحمد حبيب أن الشرطة العراقية تقف في مقدمة المدافعين عن الوطن في أصعب الظروف والتحديات، مشيراً إلى استمرار قيادة الشرطة في أداء واجبها بثبات وعزيمة دون مساومة على أمن البلاد.

كما هنأ مدير العقارات وإسكان وزارة الداخلية اللواء عادل رضا مصطفى منتسبي الشرطة العراقية، مؤكداً أن ذكرى التأسيس تمثل رمزاً للإخلاص والتضحية، وأن دعم السكن والخدمات لرجال الأمن وعوائلهم يشكل ركناً أساسياً في تعزيز صمود هذه المؤسسة الوطنية العريقة.